

منها البيان الحسن والضمير يرجع الى الايام علي وصل  
علي للاستعداد ووجوب مضاف اليه المعنى من  
ظنك بان في الايام حيزا معجزة منك لانك لا تخبر  
الايام ولا اهلها ولا خبرتها المتعلم ما عليها  
وهذا يحجز ظاهرا وهو ان يحس الانسان غير ه  
من غير وهو جاهل والحزم ان تظن الشرايايام  
وتكون منساعلي وجل فلا تاتس اليها وقال الرشيد  
والمايون لو وصفت الدنيا نقتها ما زادت علي  
قول ابي نواس  
اذا امتحن الدنيا لبيبة تكلمت  
له عن عدو قديما صدق  
وقال الفرزدق  
كالشمع يبكي ولا يدري اغترته  
من صحبة الناس ام من فزقة العمل  
فاض الوفا وفاض الغدر واتقرب  
مافة الخلق بين القول والعمل  
اللغة عا من الما قلن الوفا ضد ظبه الغدر وفاض  
اي ساع واللمار بالانفراج هذا الساعد فيما بين  
الطرفين والمسافة البعد المخلق اسم من الاضلاف  
وهو المتقبل كالكذب في الماضي **الاعراب**  
بين ظرف مكان ومفعول فيه وهي لا تدخل الا على مية  
او مجموع لا تتصافها الاستراكة والقول مخصوص  
بالاصناف الي الغرض الما في العمل مسطوف علي  
**المعنى** ان الوفا نقص او غاب او ذهب  
بين الناس والغدر اشهر وشاع وذاع واتسعت

مافة

مافة تدبر القول والعمل في الوعود اخذ يو  
ضبح الدلالة علي عدم حسن الظن بالايام وتحقق  
ما ادعاه من الحزم في ذلك وان الانسان لا يقول  
علي احد لان الوفا ذهب والغدر ظهر وخلق  
في الوعدا دوهة موهبات تقتضي التراب  
بما وعظ ولا خذ بما امر قال صلى الله عليه وسلم لكل  
عاصم ولو يوم القيامة وفي رواية لو عذر الله يوم  
القيامة يقال هذ عن فلان قال لو وي رحمه  
الله في هذ تقليد محرم الغدر لا سيما من صاحب  
الولاية العامة لان عذره يتعدى ضرره الي خلق  
كذ الخطة المصنوع ولعله خلق الله تعالى يقال ان اعرف  
الناس يا القدر عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن ثيب  
عذر عبد الرحمن بن الحجاج بن يوسف النخعي وعذر محمد  
ابن الاشعث باهل طبرستان وعذر الاشعث بن ثيب الحارث  
ابن كعب وقد عدوا له امثال ذلك واما الوفا فاكثر  
منه وفي ابن مطر الحارثي وخلايق واخذ في قلاقر قوله  
الطلمذي  
فاض الوفا وفاض الغدر انها را وعذرا  
وتطابق الاقوام في اقوالهم سرا وجهرا  
فانظر بعينك هل تدري عرفا وليس تدري تكرا  
وقال ايضا  
وانبا الزمان وان صحو الكظا له يوما طويلا  
بوع تربك الحيا التمار ولقد تراه الربيع وبقا  
وقال اخر  
ومنيك اصله ما وطينا بعمه من جبلت الصفا

Copyrighting University